إشراف/ مروان الجنزير

(مهارات البحث) دورة في الإنترنت للطلاب المتفوقين بوادي حضرموت

■ سيئون / 14 اكتوبر :

نظم فرع مؤسسة الصندوق الخيري دورة تدريبية في مجال مهارات البحث في الانترنت للطلاب والطالبات المتفوقين بالكليات والمعاهد بسيئون المنتسبين لفرع الصندوق الخيري بوادي حضرموت من مختلف مديريات الوادي والتي تأتي ضمن خطة الفرع في مجال التأهيل والتدريب للطلاب المتفوقين لعام 2013م .

الدورة استهدفت 45 طالبا وطالبة تم توزيعهم على ثلاث قاعات تدريبية بالكلية التي تهدف الى مساعدة الطلاب والطالبات على الاستخدام الافضل في الوسائل والتقنيات الحديثة للانترنت بالطرق العلمية الصحيحة لاستخدام الحاسوب .

وتلقى المشاركون من قبل منفذي الدورة من الاساتذة بكلية المجتمع الأستاذ/ محمد عبد باعوض والأستاذ / فهمي سالم المنصوري والأستاذ/ احمد عبدالحافظ الحنشي تعريفا عن الانترنت وهو عبارة عن مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي .

كما تلقوا عددا من المحاضرات النظرية والعملية على مهارات البحث في الانترنت كونه أداة للإرتقاء على الاصعدة التعليمية والمهنية والشخصية إذا أحسن توظيفها . لهدف الوصول إلى دروس مجانية من أقوى الجامعات العالمية ، الحصول على مواد تدريبية مجانية في مجال تطوير الذات ، توفير التدريب أو الحصول على التدريب عن بعد ، دعم الأبحاث ودراسات السوق ، والسفر الإفتراضي حول العالم ، والتواصل وبناء شبكة العلاقات المهنية والشخصية ، والتسويق، حشد الدعم والمناصرة ، واستطلاع الآراء ، وتقديم أو الحصول على الاستشارات عن بعد ، التعرف إلى فرص الحصول على المنح الدراسية ، التعرف إلى ما يعقد من مسابقات ومعارض ومؤتمرات متوفرة حول العالم .

وفي ختام الدورة اعرب الطلاب والطالبات المتفوقون عن شكرهم وتقديرهم لقيادة فرع الصندوق الخيري بوادي حضرموت لتنظيمها مثل تلك الدورات النوعية التي تكسب وتنمي وتضيف المعلومات المفيدة للطالب لتسهل العملية الدراسية والتعليمية وتكسبه مهارات علمية جديدة .

14 أكتوبر تستطلع وضع الشباب الذين يسعون لتوفير شروط التوظيف

هل دراسة الإنجليزية والكمبيوتر هي الحل؟!

اكتظت بهم معاهد دراسة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر.. تلك المعاهد التي انتشرت بكثرة في الآونة الأخيرة، وأقل مبلغ يمكن أن يد فع للدورة الواحدة يعد مكلفاً لمن أهاليهم من ذوي الدخل المحدود.

فلماذا يسعى شبابنا لدراسة اللغة الإنجليزية ومهارات الكمبيوتر؟ تساؤل وجهناه إلى عدد من الشباب والفتيات فتفاوتت إجاباتهم ما بين الرغبة في تطوير المهارات والقدرات من أجل سهولة التواصل مع الآخر.. وآخرون هدفهم مجاراة التيار دون أي طموح.. لكن كثيراً منهم يسعون من أجل توفير شروط التوظيف.. فهل دراسة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر هي الحل؟!

‹ استطلاع/ دفاع صالح ناجي

انفتاح معرفي

بسبب الانفتاح المعرفي الكبير فإن إتقان التحدث بالإنجليزية والتعامل مع الكمبيوتر هدف أساسي للشاب وليد الشعيبي – هكذا يقول – ويضيف: «نحن مناهجنا التعليمية لا تشجع أبداً، فالإنجليزية نتعلمها من الصف السابع والكمبيوتر لا يطبق إلا في عدد قليل جداً من المدارس، لذلك كان لابد أن نطور أنفسنا في هذه المجالات».

وترى فاتن فاروق – خريجة ثانوية عامة – أن دراسة اللغة الإنجليزية أصبحت من الضروريات كونها لغة عالمية ومعظم التعاملات العملية تتم من خلالها.

فيما يقول الشاب هاني فيصل أنه يدرس الإنجليزية فقط لأن صديقه أقنعه بذلك كي يترافقا في الذهاب والإياب، وهو يرى أن الوظيفة بعيدة المنال، وأن دراسة الإنجليزية ليست هي الحل!!

ويؤكد مدير أحد معاهد تعليم اللغة الإنجليزية والكمبيوتر أن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم وأنها لغة العلوم والتكنولوجيا وكذا وسيلة اتصال مع الآخر والتعرف على ثقافته ويعتبرها أداة للتواصل بين ثقافات الشعوب.

من ناحية أخرى يرى عبدالله – خريج جامعي – أن تعلم اللغة الإنجليزية يساعد العرب والمسلمين على نشر الدين والثقافة العربية والإسلامية ودحض الأفكار الخاطئة والرد على حملات تشويه الدين الإسلامي الحنيف.

إعلان عن وظائف شاغرة!!

« كل إعلان عن وظيفة شاغرة أصبح مرتبطاً بإجادة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر» هكذا تقول أماني – خريجة كلية الاقتصاد – وتضيف بمرارة: « كلنا ندري أن ذلك مهم، لكن الذي لا يستطيع أن يطور نفسه في هذه المجالات، ماذا يعمل؟!!».

ويقول الشاب فتحي – خريج جامعي – : «كلنا نرغب في دراسة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر لتطوير مهاراتنا وتسهيل مهمة حصولنا على وظيفة لأنه كما تعرفون أصبحت معظم الوظائف مشروطة بضرورة إجادة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر لكن ذلك ليس بالأمر السهل، لأن الدراسة في معاهد الكمبيوتر والإنجليزي تتطلب رسوماً كبيرة لدراسة قدر كاف من الدورات وطبعاً ليس كل شخص قادراً على دفع تلك المبالغ».

وبغضب تقول الأخت منال: «الوظائف أصبحت بالمحسوبية والوساطات وليست بالاجتهاد وتعلم اللغة الإنجليزية أو الكمبيوتر».

فيما يرى الشاب أحمد سالم أن عصرنا الحالي يتسم بالتفجر المعرفي والتكنولوجي وانتشار وسائل متعددة للاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الانترنت.. ويؤكد أن الضرورة تستدعي أن نواكب التطورات المتلاحقة.

وهذا ما تراه سامية – خريجة كلية الهندسة – التي قالت: «التقدم العلمي والتقني في العالم أجمع يفرض علينا تعلم اللغة الإنجليزية وإجادة التحدث بها والقدرة على التعامل مع الحاسوب لأن ذلك يلبي احتياجات كثيرة، فمعظم الوظائف خاصة في القطاع الخاص مشروطة بالإنجليزية والكمبيوتر، لذلك فكثير من الشباب يتجهون إلى المعاهد من أجل تأمين المستقبل وتوفير شروط التوظيف».

صفاء تؤكد أن المعاهد ليست هي الحل من أجل إتقان لغة العصر سواء الإنجليزية أو الكمبيوتر وأن المهم هو دراسة ذلك في المراحل الأولى من الدراسة الأساسية كمناهج مكثفة.

التعليم في الصغر

تقول الأخت فاطمة البار – معلمة –: «بالتأكيد أنه لا غنى عن دراسة الإنجليزية والكمبيوتر في عصرنا الحالي، ولكن ليست كل أسرة تستطيع تعليم أولادها في المعاهد الخاصة، وليست كل أسرة قادرة على تعليم أطفالها في مدارس خاصة، لذلك فمن الضروري أن تكون اللغة الإنجليزية لغة أساسية في مرحلة مبكرة من تعليم الطفل في المدارس الحكومية، أما بالنسبة للكمبيوتر فهي مهارة ضرورية ، لكن لا أظن أن كل المدارس تستطيع توفير أجهزة كمبيوتر كافية يستخدمها الطلاب كي يتعلموا الأساسيات على الأقل».

وتؤكد إحدى المعلمات ذلك بقولها: « نحن نتمنى فعلاً أن تصبح مدارسنا قادرة على إخراج جيل متسلح بالعلم وبكل ما هو جديد في عالم المعرفة، حتى يتمكن من مواكبة العصر، لكن كما تعرفون (ما باليد حيلة) فمدارسنا بالكاد تستطيع توفير الكتب المدرسية وإكمال المنهج الخاص بكل صف دراسي، ونحن ندرك جميعاً أن البطالة في أوساط الشباب أصبحت منتشرة بدرجة كبيرة جداً، والشركات الخاصة حين تعلن عن حاجتها لموظفين تشترط في أغلب الأحيان أن يكون لديه خبرة في الإنجليزية والكمبيوتر بدرجة أساسية، حتى ولو كانت وظائفهم محسوبة من قبل لمن ستكون، لكنهم يضعون شروطاً تعجيزية فقط، لكن هناك مراكز وشركات خاصة وكذا مجالات حكومية تتطلب أن يكون المتقدم لشغل وظيفة ما متقناً للغة الإنجليزية أو لمهارات الكمبيوتر».

لغتنا أولاً

وعلى العكس من كل الآراء السابقة يرى أحد الشباب أنه يجب علينا أولاً الاهتمام بلغتنا العربية.. ويضيف: «أولا لابد أن نتقن لغتنا وبعدها نتعلم لغة الغير، لأن اللغة الإنجليزية لن توفر لنا الوظيفة، وأنا برأيي أنه من يريد أن يثقف نفسه بتعلم اللغة الإنجليزية عليه أولاً أن يتعلم لغته».

وكذلك.. هي!

› مُبين عصام

في تاريخ 25 نوفمبر من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وتقيم المنظمات الحكومية وغير الحكومية والجهات المعنية بحقوق الإنسان وحقوق المرأة في جميع البلدان فعاليات خاصة بهذه المناسبة (العنف ضد المرأة) لتعريف مجتمعات العالم بحجم هذه القضية الخطيرة التي تخطت الحدود لتصبح قضية عالمية متعلقة بحقوق الإنسان والعيش الكريم.

وتركز تلك الجهات على عرض حوادث متنوعة حول العالم تتعلق بممارسة العنف ضد المرأة وكيفية التعامل معها على أنها حلقة ضعيفة في المجتمع، وتعرض في نفس الوقت عدد من الاتفاقيات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان وكذلك حقوق المرأة، والنداءات المستمرة لحماية المرأة من سلطة الرجل وضرورة إنهاء العنف ضدها، وبالتالي وجوب مشاركتها الرجل في بناء المجتمع لأنها تشكل نصفه – فلا نهضة إلا بها. ولكن، هل يُعقل أن العنف ضد المرأة لا يكون إلا من الرجل؟!

من وجهة نظري المتواضعة، فإن كل تلك الفعاليات في الحقيقة تحقق نجاحاً كبيراً في عرض مشكلة العنف ضد المرأة والصادر من الرجل وكأنه النوع الوحيد من العنف الذي تعاني منه المرأة في مجتمعنا العربي! ولكن تجاهلت أو تناست أن هناك عنفاً أشد وأكثر تأثيرا وهو عنف المرأة ضد المرأة (طباخة ما تحب طباخة).

فإذا كنا نقصد بالعنف استخدام القوة بشكل عام ووقوع الضرر على طرف آخر فإنه لابد من تسليط الضوء أيضا على أن العنف ضد المرأة قد يكون صادرا أيضا من امرأة أخرى، فكما هي شريكة الرجل في كافة الأصعدة والمجالات الحياتية، فهي أيضا تشاركه في العنف الموجه ضد المرأة.

وعنف المرأة ضد المرأة ليس مستترا، ولكنه منتشر بشكل كبير في دول العالم الثالث وخاصة مجتمعاتنا العربية، والعنف عموما لا ينحصر على العنف الجسدي فقط بل تجده في أشكال مختلفة محدثة أثراً أقوى لا يزول – معنوية واجتماعية واقتصادية وجنسية وكذلك سياسية – فمثلا نجد العنف الممارس من المدرّسة والمعلمة تجاه الطالبة في المدرسة أكان عنفا باستخدام العصا أو اليد أو حتى استخدام الكلمات غير المستحبة والتي قد تؤثر على نفسية الطالبة ومستواها التعليمي، وكذلك في البيت نرى العنف بين الأخوات والذي يكون ناتجاً عن الغيرة فيما بينهم وأكرر بأن العنف ليس العنف الجسدي فقط بل أي سلوك يحمل ضررا على الطرف الأخر، وإذا انطلقنا إلى بيئة العمل فسنجد العنف الممارس بين العاملات والتحريض الذي تمارسه مجموعة من العاملات أو النساء ضد إحداهن، أو أحيانا نجد أن مديرة قسم تغار من موظفة لديها لأنها ذات مستوى علمي عال وبالتالي تخشى أن تفقد مركزها في يوم ما فتعمل على تدبير المؤامرات والأكاذيب ضدها حتى تستبعد من هذا القسم، وكذلك نجد العنف الممارس بين الزوجات المتعددة وبناتهن بأشكال مختلفة مثل اختلاق الفتن فيما بينهن، وقد تصل أحيانا إلى اللجوء لأعمال السحر والشعوذة للانتقام. ومجتمعنا العربي يحوي الكثير والكثير من الأمثلة عن العنف الممارس من امرأة ضد امرأة أخرى والتي قد تخطر ببالك الآن وأنت تقرأ هذا المقال.

إذن، لا يمكننا تجاهل هذا النوع من العنف مهما حصل فهو اشد وأكثر تأثيرا على المرأة، ولهذا يجب على جميع الجهات المعنية: حكومية وغير حكومية، أحزاباً سياسية، ومنظمات مجتمع مدني، وأية جهات أخرى ذات صلة أن تبذل مزيدا ومزيدا من الأفعال بدلا من الأقوال حتى نتمكن من الوصول إلى بيئة مناسبة للمرأة حيث تصان فيها حقوقها وكرامتها وحريتها، ولا نكتفي فقط برمي البلاء على الرجل بل يجب أن ننظر للقضية من كل الجهات حتى تتشرف المرأة بمراكز مرموقة في مجتمعها بجدارة واستحقاق.

عذراً معلمي..

دفاع صالح

كثيرة هي الأوقات التي يكون فيها الصمت أبلغ كثيراً من أي كلام.

لكن الصمت الذي قد يقف بنا دون قول كلمة حق فهو صمت العاجزين.

فعذراً معلمي.. أحياناً كثيرة نفقد القدرة على الكلام مثلما فقدنا قدرتنا على الوقوف للمعلم إجلالاً وتقديراً.

عذراً معلمي لأن صمتك في ألمك هو أبلغ كثيراً من حديث العاجزين.

وحين كان للكلام بلاغة كنت تقف شامخاً لأداء رسالة التعليم الجليلة التي فقدت قدسيتها في وقتنا الراهن ذلك لأنها لم تعد تؤدى كما يجب.

كنت معلماً ومربياً أفنيت زهرة أيامك في خدمة الرسالة السامية.. وحين أقعدك القدر في منزلك البسيط فاقداً قدميك تناسيناك ولم نطرق أبواب عالمك الجديد، وكنا من قبل ننهل من عالم أفكارك التنويرية الكثير.. في حين تأبى عزة نفسك إلا أن تظل بعيداً عن ضوضاء المجاملات والمحسوبية، بعيداً عن المطالبة بأبسط حقوقك.

عذراً أستاذي القدير أحمد نور.. سنتعلم أيضاً من صبرك الجميل.

تدشين حملة تحطيم قيود صمت السرطان بسيئون

■ سيئون / سبأ:

دشنت بسيئون محافظة حضرموت حملة تحطيم قيود صمت السرطان تنظمها دائرة العلوم الصحية والطبية بكلية المجتمع بسيئون بالتعاون مع مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان فرع الوادي والصحراء.

وفي الحفل أشار عميد كلية البنات بجامعة حضرموت الدكتور محمد عاشور الكثيري إلى العلاقة المشتركة بين التعليم العام والفني والتدريب المهني والأكاديمي، مشيدا بأهمية إدماج كلية المجتمع مع قضايا المجتمع المحلية.

من جانبه أشار عميد كلية المجتمع بسيئون الدكتور عبدالقادر الكاف إلى أن الحملة تأتي تزامنا مع احتفالات الكلية بالذكرى العاشرة لتأسيسها في العام الجامعي، لافتا إلى أن الكلية تشرفت باحتضان طالبة تم شفاؤها من مرض السرطان.

بدوره أشار مسؤول برنامج كفى بمؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان احمد فرارة إلى أن المؤسسة تعمل على جانبين الأول تقديم العلاج للمرضى والثاني الوقاية من مسببات المرض.

كما ألقيت في الحفل كلمات من قبل رئيس دائرة العلوم الصحية والطبية بكلية المجتمع بسيئون الدكتور محمد عبدالله فلهوم والطالبة العنود صالح البكري أشارت في مجملها إلى أهمية هذه الحملة في توجيه رسائل صحية داعمة لمرضى السرطان.

تخلل الحفل الذي حضره مدير مكتب التعليم الفني والتدريبي المهني محبوب فرج ومدير مكتب الشباب والرياضة علي عبيد بامعبد وعدد من المعنيين وصلات إنشادية وفيلم تعريفي بمؤسسة السرطان.

مودة تدشن مشروع شباب من أجل السلام في تُبَن بلحج

■ الحوطة/متابعات:

دشنت جمعية مودة لتنمية المجتمع في مديرية تُبَن محافظة لحج الدورة التدريبية الثانية من مشروع "مبادرات شبابية من أجل السلام" بحضور 20 مشاركا من شباب وشابات منظمات المجتمع المدني والناشطين الحقوقيين، بهدف نشر مفاهيم الديمقراطية ومهارات التفاوض والحوار وبناء السلام.

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة من الدورات تنفذ في أربع مديريات بمحافظة لحج، الحوطة، تبن، يافع، وردفان.

وفي تصريح لرئيس جمعية مودة سماح علي عبده، أشارت إلى أن المشروع يستهدف بناء قدرات 80 شابا وشابة من أبناء محافظة لحج في المناصرة والحشد والدفاع والتأييد ونشر ثقافة السلام، وسيتم بإنتهاء المشروع تأسيس أربع مبادرات شبابية في المديريات المستهدفة لتكون نواة للسلام في مجتمعاتهم وتقوم هذه المبادرات بنشر مفاهيم المواطنة والسلام وآليات فض النزاع وكذا تساهم في الاشراف على الأنشطة السياسية للفترة المقبلة

وأكد المشاركون على أهمية هذه الدورة التي تعرفوا من خلالها على مجموعة من المبادئ والقيم التي تمس حياة الفرد والمجتمع بشكل مباشر، وأوضحوا أن محافظة لحج بحاجة إلى مزيد من هذه الدورات التي تسهم في بناء مجتمع مسالم محافظ على مبادئ التعايش والحوار.

الجدير بالذكر أن جمعية مودة نفذت الشهر الماضي دورة تدريبية في مديرية الحوطة وتستعد لتنفيذ دورات قادمة في يافع وردفان ضمن المشروع ذاته خلال الأسابيع القادمة.